الرجل السعيد

أمير شرقي يكلل رأس الشرق بأكليل المجد والفخار

قالت الحكماء : من نعم الله على الشعوب ان يجعل العلم في ملوكها وامرائها والشرف والنزاهة في علمائها وحكامها ومن فضل الله على مصر أن أوحى الى امرائها النبلاء بالاشتغال بالشعر والعلم والفنون الجميلة فمنهم الرحالة الذي يقوم برحلات يتجشم فيها الصعاب ويذلل العقاب ومنهم الشاعر الذي لا يجارى في مضمار ولا يشق له غبار .

ومن هؤلاء الامراء صاحب السمو الأمير الجليل البرنس حيدر فاضل الذي درس اللغة الفرنسية كأحد ابنائها ونبغ فيها نبوغا مبينا . ولقد دخل مؤخراً في مسابقة شعرية اشترك فيها الشعراء الفرنسيون المبرزون ففاز عليهم فوزاً مبيناً وأحرز الجائزة الاولى بل أحرز أكليل المجد والفخار وأصبح ذكره كعلم على رأسه نار .

ورغب حفظه الله أن لا يحرم أبناء وطنه من الاستمتاع بآياته البينات فعهد الى شاعر الشرق على الاطلاق وبلبل وادي النيل الغريد صاحب السعادة أحمد بك شوقي بأن ينقلها شعراً الى لغة العرب فأبرزها بحلة قشيبة تختال كالعروس في الخدر او كالقمر في ليلة البدر وها انا ذا أتحف تلك العروس الحسناء اصلا وتعريبا لتحفظ ذخيرة ثمينة ولؤلؤة فريدة في خزائن النفائس

L'HOMME HEUREUX

Il a fait son devoir durant toute sa vie,

Sa conscience est pure et son nom inconnu,

Il ouvrit aux malheurs son grand coeur ingénu,

Que n'effleura jamais la plus minime envie,

Le pauvre peut s'asseoir à sa table servie,

Le souffrant est toujours, chez lui, le bienvenu
Le pardon des erreurs est son fait convenu.
La médisance a peur de son âme naïve.
Dans le lit maternel chaque nuit il s'endors,
Homme heureux et béni sans l'ombre d'un remords,
Pour s'éveiller encore sans crainte et sans reproche.
Le secret du bonheur s'est mis à tes genoux.
Où puis je m'honorer de la divine approche,
Pour endormir mon âme en ce rêve si doux ?

Haidar Fazil

عفيفُ الجيب واليمنى فتى الراحةِ بالأمس
ولم يَعرض لذي حَقٍّ بنقصان ولا بَخس
وعند الناس مجهولٌ وفي السهم منسي
وفيه رقةُ القلب لآلام بني الجنس
فلا يغبط ذا نُعمى ويرثي لأخي البؤس
وللمحروم والعافي حوالي زاده كرمي
وما نَم ولا هم ببعض الكيد واللمس
ينام الليل مسروراً قليل الهم والهجس
ويُصبحُ لاغبار على سربته كما يُمسي

. . .

فيا أسعدَ من يمشي على الارض من الانس
ومن طهّرهُ اللهُ من الريبة والرجس
أنِل قلبي تشريفاً وهب لي قُربكَ القدسي

عسى نفسك أن تدمج في أحلامها نفسي
فألقى بعض ما ألقى من الغيبة والأنس

« شوقي »

وقد تابع حضرة الشاعر الناثر الاستاذ حسين افندي اجمل سعادة شوقي بك ونظم تلك القصيدة وقد قال في النظم الآخر انه توخى فيها مع المطابقة في المعاني أن تكون قصيدته العربية مساوية في عدد الأبيات للقصيدة الفرنسية فكلاهما ٧ أبيات أو ١٤ سطراً ونحن نثبت قصيدة حضرته اتماماً للفائدة وهي :

قم بواجب في كل الحياة بضمير طاهر لم يدنس
بفتح القلب لآلام العناة معرضاً عن كل حقد نجس
يطعم البائس مما عنده ليس يبغي شهرة في مجلس
يستقر العفو في ساحته محسناً في عفوه لمن بسي
في سرير الأمن يقضي ليله ناعماً في الصبح مثل النفس

* * *

أيها الفاني بعيش طيب ان بي شوقاً لقرب مؤنس
امتع الروح به في حلم مثل احلامك ذات القدس

مصر جارة بلادي

لحضرة الأستاذ المفضال شاعر فلسطين الشيخ

سليم ابو الاقبال افندي اليعقوبي (حسان)

مصر — وكل الفضل مـ — ـر — بفيلك العذب الحياةُ
وبشعبك الحر الكري م ، غاط عنك الواجبات
فبنوك كلهم نجو م ، في سمائك مشرقات
لهمو قلوب ، لا تـ ـت الى سواها ، الطيبات
ولهم نفوس ، في الوصو ل الى الحضارة ، طامحات